الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

القسم: اللّغة والأدب العربي.
التّخصص: لسانيات عامة

الأسماء المشتقة ودلالتها في سورة البروج

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين :
- ابتسام بلقايد.
- نسيمة عيادي.

إشراف الأستاذة:
سالم زاهية

السنة الجامعية: 2017/**2018**.

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا على نعمه التي لا تعدّ ولا تحصى، ونحمد، فقد أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أعاننا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا البحث، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة: سالم زهية، التي أعانتنا بصبرها المشهود وحكمتها المعهودة، وإلى كل الأساتذة الذين كانوا عونا لنا بمساهمتهم في تكون شخصيتنا العلمية.

وإلى كل من كان لنا عونا في إنتاج هذا البحث.

إهـــــداء

إلى من أعيش عمري طالبة رضاهما

إلى من علمتني الحبّ والحياء إلى من ترفع يديها دوما بالدعاء

إلى من أعانتني في السّراء والضراء، إليك أمي يا هبة الصفاء ويا بصيص الأمل والضياء

إلى من وهبتني اهتمام الحكماء إلى من أفنى حياته في خدمتنا إلى منبع الحبّ والعطاء، أبي الغالي، وسند ظهري

إلى أغلى وأحلى هدية قدّماها والدي إخوتي وأخواتي

إلى رفيقات دربي، ومنبع حبي، ومن رافقتني في مشواري الدراسي.

إلى كل من علمني حرفا، وزادني خلقا وأدبا، أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا.

ابتسام

إهـــداء

أهدي بسم الله عملي المتواضع إلى:

أحق الناس بحسن صحبتي، من كرّمها الرحمن بذكرها في القرآن، أمي الغالية

-حفظك الله-

من سال جبينه عرقا حتى يطعمني حلالا ويد{رسني علما، أبي الحنون

-أطال الله في عمرك-

ذلك من كان سندا إلى جانب أبي، ومن سار معه في درب الحياة، أخي محمد وزوجته

-رعاهما الله-

أخواتي الطيبات لأزواجكم الطيبين

-أسعدكم الله-

من أعطيتهم الحنان والحب، براعم وأحفاد أبي وأمي

-بارك الله فيكم-

الشخص الذي دخل في حياتي وهو زوجي الكريم عبد الستار، الذي فيه ضاعت الكلمات لتبقى بيني وبين ربى-حفظنا الله وجمعنا بالحلال-

كل عائلتي كبيرا وصغيرا

أخواتي في الله، من قضيت معهم أحلى حياة في مشواري الدراسي، وتعلّمت منهم الصبر والأخلاق: نعيمة صحراوي ، ياسمين كوسة، ابتسام بلقايد، زوليخة دوقارم، ايمان درابلي، صبرينة سعيدون- أحبكم في الله-

إن شاء الله أنا وإياكم في الجنّة مجتمعين

نسيمة

مقـــــــدمـــــــة

مقدمة:

الحمد لله الذي علم القرآن، وخلق الإنسان، وعلّمه البيان، وصلى وسلم على أفصح الخلق لسانا، وأبلغهم بيانا، وعلى آله وصحبه الطيبين، ومن تبع هداهم إلى يوم الدين، وبعد:

اللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب:

-واللغة العربية أداة التعارف، وهي ثابتة أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها، كما أنّها لغة ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم فشرّفها الله عز وجل، وبالتالي فهي من نعمه التي أنعمها على عباده.

وما دام الله اختار أن ينزل القرآن باللغة العربية فلابدّ أن ينزله إلى قوم يتحدثون العربية بل وصلوا فيها إلى أعظم درجات الإعجاز النثري، فصار لديهم إتقان عجيب للغة، والتصرف فيها كما يشاؤون.

وبهذا ارتبطت اللغة العربية بعدة علوم، لعل أهمها النحو والصرف، وموضوع علم الصرف هو الألفاظ العربية من حيث الصحة والإعلال والأصالة والزّيادة، والأفعال المتصرفة والأسماء المعربة من حيث البحث عن كيفية اشتقاقها لإفادة المعاني الطارئة فيجري التصريف على هذه الأفعال بتغيير بنيتها.

وكان سبب اختيارنا لهذا الموضوع أنّه من مواضيع علم الصرف الذي يعتبر أهم العلوم التي تعتمد عليه اللغة العربية في توليد الكثير من الكلمات الجديدة، فهو ميدان واسع لدراسة لغوية تسعى إلى كشف أسراره، كما أنّ النّص المعتمد في الدراسة هو القرآن الكريم، فهو النّص الأمثل الذي يصلح أن يكون نموذجا لتطبيق الدراسة النظرية، وموضوع البحث هو المشتقات التي أفاض اللغويون في الحديث عنها، وظلت موضوع بحث منذ زمن بعيد لكن ما زالت تشغل فكر العلماء إلى وقتنا الحالي، فهذا الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع المعنون بالأسماء المشتقة ودلالتها في سورة " البروج"، فماذا نعني بالمشتقات؟ ما هي أنواعها وأوزانها؟ وما هي دلالاتها في المدونة المختارة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قسمنا بحثنا إلى فصلين، الفصل الأول تناولنا فيه تعريف الاشتقاق لغة واصطلاحا عند القدامى والمحدثين، ثم تطرقنا إلى المشتقات تعريفها، أنواعها، طريقة صياغتها، وإعمالها، وهي مشتقات وصفية وغير وصفية، أمّا الفصل الثاني فكان بعنوان دلالة الأسماء المشتقة في سورة البروج.

أمّا المنهج الذي اعتمدناه فهو منهج وصفي تحليلي، ولإثراء هذا البحث اعتمدنا على كثير من المصادر والمراجع، من أهمها القرآن الكريم، تفسير الطبري، إيجاز البيان في سور القرآن، النّحو الوافي لعباس حسن، ونحو اللغة العربية لأسعد النادري... وغيرها.

وكأي بحث فهو لا يخلو من الصعوبات ومن بينها نذكر:

أنّه كان من الصعب إيجاد الكتب التي نحتاجها في إنجاز البحث، مع أنّ المصادر عديدة في النّحو والصرف، مما دفع بنا إلى الاتصال بالأساتذة وبعض الزملاء لنستعير منهم بعض الكتب الورقية والالكترونية، وهكذا واصلنا في عملية البحث إلى أن وصلنا إلى إتمام البحث المتواضع، الذي هو ثمرة السنوات الدراسية السابقة وثمرة ثلاث سنوات من الطور الجامعي لأنّ الصرف علم اللغة العربية منذ بداية تعلمها.

الفصل الأول

الأسماء المشتقة

ودلالتها

I-الاشتقاق

1-تعريف الاشتقاق:

أ-لغة:

« الاشتقاق من مادة شقق:

اشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل. واشتقاق الكلام: الأحد فيه يمينا وشمالًا واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه، ويقال شقَّقَ الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج وفي حديث البيعة: تشقيق الكلام عليكم شديدٌ أي التّطلبُ فيه لخرجه أحسن مخرج.

-وإشتقَّ الخصمان وتشاقَّا: تلاحَّ وأخذ في الخصومة يمينًا وشمالاً مع ترك القصد وهو الاشتقاق، والشَّقَقَةُ: الأعداءُ.

-وَاشْتَقَّ الفرسُ في عَدْوِهِ: ذَهَبَ يَمينًا وشِمالاً، وفرس أشَتُى، وقد اشتقَّ في عَدْوِهِ: كأنه يميل في أحد شقّيه...»[1]

« والاشتقاق في القاموس المحيط: الاشتقاق: أخذ شِقِّ الشيء: والأخذ في الكلام، وفي الخصومة يمينًا وشِمالاً، وأَخْذُ الكَلِمَةِ مِنَ الكَلِمَةِ»[2].

---

[1]– أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مج 15مادة (شقق) ، ط1، دار نوبليس بيروت، 2006، ص 186.

[2]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت الجزائر، 2004، ص 912.

« شَقَّقَ الحطبَ: شَقَّهُ و–الكَلاَمَ: أخْرَجَهُ أَحسنَ مخرج وَوسَّعَهَ وولَّدَ بعضهُ. اشتقَّ في الكلام و– الشيءَ: أخذ شِقَهُ و–الكلمة من الكلمة: أَخَذَهَا وأخرجها منها، يُقَّالْ: اشْتَقَّ ضَرَبَ من الضَّرب و–الطريق في الفلاة: مضى فيها»[1].

ب–اصطلاحا:

« قال: ابن دحيّة في التنوير: الاشتقاق من أغرب كلام العرب، وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، لأنّه أولى جَوامِعَ الكَلِم، وهي جَمْع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة، فمن ذلك قوله فيها صحّ عنه: يقول الله:﴿ أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي﴾ » وغير ذلك من الأحاديث.

وقال ابن دحية في شرح التسهيل:« الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادةً أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدلّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها. اختلفا حروفًا أو هيئة، كضارب من ضَرَبَ، وحَذِرٌ من حَذِرَ »[2]، وفي تعريف أخر: «الاشتقاق: نزع لفظ من آخر، بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة »[3]

ومن مجموع هذه التعاريف اللّغوية والاصطلاحية الاشتقاق يمكن القول: أن اللغويين العرب قد أولو اهتماما خاصا به وذلك بارز في تعدد مباحثهم ومؤلفاتهم وتنوعها.

---

[1]– أحمد أبو حاقة، معجم النفائس الوسيط، ط1، دار النفائس، بيروت، لبنان، 2007، ص 648.
[2]– السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ط3، مكتبة دار التراث، القاهرة، ص 346.
[3]– أبو بكر محمد بن السري السراج، رسالة الاشتقاق، تح: محمد علي الدرويش، مصطفى الحددي، ص 17.

وبالرغم من تعدد هذه التعاريف وتنوعها بين العلماء، إلاّ أنّ المضمون واحد ويبقى المعنى موحدًا إلى حدٍّ ما، حيث يعني أخذ كلمة من كلمة.

2-الاشتقاق عند القدامى والمحدثين:

جاء في كتاب سيبويه: « هذا باب الفعل الذي يتعدّى اسم الفاعل إلى اسم المفعول والمفعول، فيه لشيء واحد »، « وذلك قولك: كان ويكون، وصار، ومادام، وليس ما كان نحوهنّ من الفعل ممّا لا يستغني عن الخبر، تقول: كان عبد الله أخاك فإنما أردت أن تخبر عن الإخوة، وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى، وذكرت الأول كما ذكرت المفعول الأوّل من ظننت، وإن شئت قلت: كان أخاك عبد الله، فقدّمت وأخّرت كما فعلت ذلك في ضرّبَ لأنّه فعل مثله، وحال التقديم والتأخير فيه كحاله في ضَرَبَ، إلاّ أنّ اسم الفعل والمفعول فيه لشيء واحد.

وتقول: كُنّاهم، كما تقول: ضربناهم، وتقول: إذا لم نَكنْهم فمن ذا يكونُهم، كما تقول: إذا لم نَضربْهم فمن يضربهم، قال أبو الأسود الدؤلي:

فإنْ لا يكُنْها أو تَكُنْها أو تكُنْه فإنّه أخوها غَذَتْهُ أمُّه بلبانها

فهو كائن ومَكُون، كما تقول ضاربٌ ومضروب»[1]

لقد أشار سيبويه في قوله هذا إلى اسم المفعول واسم الفاعل، وهذا إن دلّ على شيء، إنّما يدلّ على أنّ الاشتقاق كان من ضمن القضايا التي كانت لها الصدارة في أبحاثهم ومؤلفاتهم.

[1]-سيبويه، الكتاب، ص 45-46.

«قال ابن فارس في فقه اللغة: باب القول على لغة العرب، هل لها قياس؟ وهل يشتق بعض الكلام من بعض؟

-أجمع أهل اللغة-إلاّ من شذّ منهم -أنّ للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتقّ بعض الكلام من بعض، واسم الجنّ مشتقّ من الاجتنان، وأنّ الجيم والنون تدلان أبدًا على الستر، تقول العرب للدِّرع: جنّة، وأجَنَّه الليلُ، وهذا جنين، أي هو في بَطْن أمَّه. وأن الإنس من الظهور، يقولون: آنست الشيء: أبْصَرْتُه، وعلى هذا سائر كلام العرب عَلِم ذلك مَن عَلِمَ، وجَهِلَه من جهل»[1].

ألّف معظم العلماء المتقدمين في الاشتقاق، وكان من أكثرهم حماسة له أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، فقد كان لا يرى اتفاق في اللّفظ بين كلمتين إلاّ بحث عن علاقة معنوية تجمعهما، وظنّ إحداهما مشتقة من الأخرى.

غير أنّ صاحبها أبا بكر السراج كان أقرب منه إلى الاعتدال، لأنّه ذو عقلية رياضية أصولية، فقد قالوا فيه: ما زال النّحو مجنونا حتى عقله ابن السّراج، وقد وضع في رسالته هذه أصولاً للاشتقاق، فامتدحها المتقدمون من العلماء والمتأخرون، فقال ابن

جنّي رحمه الله:« فهذا هو الاشتقاق الأصغر»[2]، وهكذا كان الاشتقاق محلّ اهتمام العلماء والنحاة القدماء منهم والمحدثين، حيث أولو اهتماما كبيرا به، وكان هذا جليّا

[1]– عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ص 345-346.
[2]–أبو بكر محمد بن السري السراج، رسالة الاشتقاق، ص 15.

في مجموع مؤلفاتهم، ولعلّ أشهرها الكتاب لسيبويه والخصائص لابن جنّي، ورسالة الاشتقاق لأبي بكر محمد بن السّري السراج.

II-أنواع الأسماء المشتقة، وصياغتها، وإعمالها.

تنقسم المشتقات في اللغة العربية إلى: وصفيّة وغير وصفية، فالوصفية عند النّحاة هي العاملة فقط وهي: اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبهة واسم المبالغة واسم التفضيل، أمّا غير الوصفية، فهي: اسم الآلة واسما الزمان والمكان.

أولا:المشتقات الوصفية:

أ-اسم الفاعل:

1-تعريفه:

يعرف اسم الفاعل على أنه:« هو صفة تدل على معنى حادث وعلى فاعله كشارب، ومخترع، ومستند، والمراد بالمعنى الحادث، المعنى المتجدّد بتجدد الأزمنة وبه تخرج الصفة المشابه لأنها تدل على معنى ثابت دائم »[1]

وفي أبسط تعريف له: « اسم مشتق، يدلّ على معنى مجرّدٍ، حادثٍ وعلى فاعله»[2]

ومن هذين التعريفين، نستنتج أن اسم الفاعل يكون دالاً على حدث، وعلى فاعل قام بالحدث كقولنا: كاتبِ، فقد دلَ هذا الاسم على الحدث وهو الكتابة، ومن الثاني قولنا:

[1]– محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، صيدا، بيروت، ص 98.
[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، مصر، ص 238.

مُنْتَخِبْ التي تدلّ على ما قام فيه الحدث حيث أنّ الفاعل ليس هو الذي قـــام بحـــدث الانتخاب ولكنه هو الذي قام فيه الحدث.

2-صياغته:

« يُصاغ اسم الفاعل على النّحو التالي:

أ-من الفعل الثلاثي على وزن " فاعل":

-الصحيح السالم نحو:

شَرِبَ، شَارِبٌ، دَرَسَ، دَارِسٌ، لَعِبٌ.

-الصحيح المهموز: نحو:

أَكَلَ، أَكِلٌ، سَأَلَ، سَائِلٌ، قَرَأَ، قَارِئٌ

-الصحيح المضعّف (تظهر حركات الإعراب على آخره) نحو:

شدَّ، شَادٌّ، شَادًّا، شَادٍّ.

رَدَّ، رَادٌّ، رَادًّا، رَادٍّ.

عَفَّ، عَافٌّ، عَافًّا، عَافٍّ.

-المعتل المثال: نحو:

وَجَدَ، وَجِدٌ، وَعَدَ، وَاعِدٌ، يَئِسَ، يائِسٌ

-المعتل (الأجوف): نحو: سَأَلَ، سَائِل، قال، قائِل

نَالَ، نَائل

-المعتل (الناقص) نحو: دَعَا، دَاعٍ (في حالتي الرَفع والجرّ)

دَعَا دَاعِيًّا (في حالة النصب)

مَشَى، مَاشٍ، مَاشِيًّا

رَضَى، رَاضٍ، رَاضِيًا»[1].

«وُيصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالفعل المضارع، وإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمونة وكسر ما قبل آخره، نحو: أَخْرجَ، يَخْرُجُ، مُخْرِجُ لِينطلق.

يَنْطَلِقْ، مُنْطَلِقٌ، يَتَكَلَّمُ، مُتَكَلِّمٌ، سَاعَدَ، يُساَعِدُ، مُسَاعِدٌ، تَوَاضَعَ، يَتَواضَعُ، مُتَوَاضِعٌ اسْتَغْفَرَ، يَسْتَغْفِرُ، مُسْتَغْفِرٌ»[2].

3-إعماله:

«يعمل اسم الفاعل عَمَل فعله سواء أكان هذا الفعل لازمًا أم متعديًا»[3].

« اسم الفاعل يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً إذا كان من فعل متعدٍ، ويرفع الفاعل فقط إذا كان فعله لازمًا، فهو يعمل عمل فعله بلا شرط إذا كان محلى ب« ال» مثل:

النَاصر الحقَّ بالحقِّ، أما إذا لم يكن مع « ال» فيعمل بشرطين:

[1]– علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1994، ص 69.

[2]– محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط1، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، 1999، ص 220.

[3]– محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 407.

الأول: أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال لا الماضي.مثل: الحليم من كان عارفا قدر نفسه وغير متبع نفسه هواها.

الثاني: إذا كان دالاً على الماضي في المعنى فلا يعمل عمل فعله إلاّ إذا اعتمد على: استفهام، أو نفي، أو ابتداء، أو موصوف، مثل: أضاربٌ زيدٌ عمرًا؟، ما ضَاربٌ زيدٌ عَمْرًا.

-زيد ضارب أخوه عمرًا، جاء رجلٌ ضاربٌ أخوه عَمْرًا؟

-والاعتماد على المقدّر كالاعتماد على الظاهر، مثال ذلك قولك:

مُكْرِمٌ زيدٌ عمرًا؟ معناه أمُكْرِمٌ زيدٌ عمرًا؟

« مُخْتلِفٌ ألوانُهُ» أي: صِنْفٌ مختلفٌ ألوانُهُ»[1]. من هنا فإن اسم الفاعل يعمل عمل فعله في حالتين الأولى إذا كان محلّى "بأل" نحو: المكرم ضيفه محبوب، والثانية: إذا كان نكرة وفي هذه الحالة لابد له من شرطين:

أ-أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال.

ب-أن يكون مسبوقا بنفي أو استفهام، أو اسم مخبر عنه به، أو موصوف، أو باسم يكون هو حالا منه.

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الاعراب، دار الهدى، الجزائر، 2009، ص 407.

ب-الصفة المشبهة:

1- تعريفها:

"الصّفة المشبهة باسم الفاعل هي صفة تشتق من مصدر الفعل اللازم وتدلّ على معنى ثابت في المتّصف بها كحَسَنٍ وجميل وشُجاع ومرح، وعذبٍ، وأبيض وأخْوَرُ"[1]

كما تعرّف أيضا بأنّها: "لفظ مصوغ من مصدر اللازم على الثبوت، ويغلب بناؤها من لازم باب فَرِح، ومن باب شَرُفَ ومن غير الغالب، نحو: سَيِّدٌ، وميّتٌ: من سَادَ، يَسُودُ ومَاتَ، يَموتُ، وشِيخَ، من شَاخَ، يَشيخُ"[2]، ومن هذا يمكن القول أن الصفة المشبهة

هي صفة تُشْتَقُ من الفعل اللازم، وتدلُّ على معنى الثُبوت، وتُبنى في الغالب من باب فَرِحَ، ومن باب شَرُفَ، كما لها حالات لا يغلب بناؤها فيها.

2-أنواعها:

" للصّفة المشبهة ثلاثة أنواع قياسية وهي:

أوّلاً: الأصيل: وهو المشتق الذي يُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي، اللاّزم، المتصرف ليدل على صفة، وثبوتها لصاحبها ثبوتًّا عامًا.

---

[1]– محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 105.

[2]–أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005، ص 97.

ثانيًا: الملحق بالأصيل: ويأتي من غير تأويل، ويلي الأوّل في الكثرة، وهو المشتقة الذي يأتي على صيغة خاصّة باسم الفاعل أو اسم المفعول، من غير أن يعبّر أو يدلّ على دلالتها للمعنى الحادث، وصاحبه، وإنما يدلّ بقرينة على أن المعنى ثابت لصاحبه ثبوتًا عامًا.

ثالثًا: الجامد المؤول بالمشتق: وهو أقل الأنواع ورودًا، ويعبّر عنه بأنّه اسم جامد يدلّ الصفة المشبهة، مع خضوعه للتأويل بالمشتق، ولهذا قال النّحاة فيه أنّه يمكن أن يقع نعتًا»[1].

ومن هنا يمكن القول أن للصفة المشبهة ثلاثة أنواع وهي:

الأصيل، والملحق بالأصيل الذي يلي الأول في الكثرة، والثالث الجامد المؤول بالمشتق وهو أقل ورودًا.

3-صياغتها:

«تُصاغ الصفة المشبهة من مصدر الثلاثي اللازم المتصرف، وتصاغ من مصدر غير الثلاثي:

فأمّا الثلاثي فتُصاغُ من مصادر أوزانه الثلاثة: فَعِلَ، وفَعُلَ وفَعَلَ، لكن صياغتها من مصدر فَعِلَ أكثر من صياغتها من مصدر فَعُلَ، وصياغتها من فَعَلَ أقلُّ منهما وأمّا غير الثلاثي فتصاغ الصفة المشبهة من مصدره على وزن اسم الفاعل نحو: هذا التلميذ مُتفتح الذهن، مكتمِل الشخصية، مستفيض المواهب، وقد تأتي الصفة المشبهة

[1]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 410.

اسمًا جامدًا يدلّ دلالتها، ويؤول بالمشتق نحو: هذا عالمٌ بحرٌ علمه، وللتأويل مُتَّسِعٌ كثير عِلمُهُ، ونحو: لي صديقٌ صخرة قلبه، والتأويل، صُلبٌ قَلْبُهُ»[1].يمكن القول أنّ الصّفة المشبهة.

-تشابه كذلك صفة المبالغة، مثل: فلان وَقِحٌ.

-وتشابه صيغة اسم المفعول، مثل: مُحْتَقَر المكَانة.

أو اسم التفضيل، مثل: أَشْدَق، غير أنّ الدّلالة تفرّق بين كلّ واحدةٍ من هذه الصفات.

4-إعمالها:

«تعمل الصّفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدّي إلى واحد لأنها مشبهة به ويتحسن فيها أن تُضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى نحو: أنت حَسَنُ الخُلُق، أَخُوكَ حَسَنُ الصَّوتِ»[2]، «فالصّفة المشبهة اسم يدلّ على أنّها مشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد فهي تعمل عمله فترفع فاعلاً، وقد تنصب معمولاً يسمى « الشبيه بالمفعول به» ولا يسمى مفعولا به لأنّه الفعل الذي اشتقت الصفة المشبهة من مصدره لازم أصلاً وإنّما تسمى شبيهًا بالمفعول به لأنّه جاء منصوبًا واقعًا بعد الدال على الحدث ومرفوعه غير صالح لأنّه يُعرب إعراب نوع لآخر من المنصوبات غير المفعول به»[3]فالصّفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل، باعتبارها صفة مشبهة به، وبالتالي

[1]– محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 79-80.
[2]– علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ص 79-80.
[3]– محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 107.

فإنّها ترفع فاعلاً، وقد تنصب معمولاً، وتجرُّ على الإضافة سواء كانت معرفة أو نكرة ويمتنع من الجرّ إذا كانت الصفة ب (ال) ومعمولها خال من (أل) ومن الإضافة.

5-أحكامها:

« لمعمول الصفة المشبهة أربعة أحكام:

1-أن يرفع على الفاعلية، نحو:

-أخوك حَسَنٌ صَوْتُهُ أو حَسنُ الصَّوْتِ.

-أخُوكَ الحَسَنُ صَوتُهُ.

-أخُوكَ الحَسَنُ خُلْقُ الأبِ

2-أن ينصب على التشبه بالمفعول به، إن كان معرفة، نحو:

-أخُوكَ حَسَنٌ صَوتُهُ أو حَسَنٌ الخُلُق أو الحَسَنُ الخُلُقَ.

-أخُوكَ الحَسَنُ صَوتَهُ.

-أخُوكَ الحَسَنُ خُلْقَ الأَبِ

3-أن ينصب على التمييز، إن كان نكرة، نحو:

-أخُوكَ حَسَنٌ خُلْقًا.

-أَخُوكَ الحَسَنُ خُلْقًا

-ويشترط أن يكون نكرة

4-أن يجرّ بالإضافة، نحو:

-أخُوكَ حَسَنٌ الخُلُق.

-أخُوكَ الحَسَنُ الخُلُقَ

-أخُوكَ حَسَنُ الخُلُقِ الأَبِ

-الحَسَنُ خُلِقُ الأب»[1].

ومن هنا فإن الصفة المشبهة يُمنع إضافتها إذا اقترنت بأل التعريف، وجرّد من معمولها، من الإضافة إلى ما اقترن بأل فلا نقول: أَبُوكَ القَوِّيُ إِيْمَانه.

أَبُوكَ الكبير قَلْبُهُ

ونقول: أَبُوكَ القَوِّيُ الإيمَانُ

أَبُوكَ الكبير القَلْبِ

6-فيم تختلف عن اسم الفاعل:

« تختلف عن اسم الفاعل في كونها تدل على الثبوت، عكس اسم الفاعل الدال على التغير وعدم الثبوت، ويمكن أن نمثل لها فنقول: زيدٌ شجاع أو زيد جميل، ويعني ذلك إثبات الشجاعة والجمال لزيد واستمرارهما..»[2]

7-فيم اشتبهت باسم الفاعل:

[1]– علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ص 80-81.
[2]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 410.

« شبهت باسم الفاعل لأنّها تُثنى، وتجمع، وتذكر، وتؤنث، ويجـــوز أن تنصـــب المعرفة بعدها على التشبه بالمفعول به، ولأنّها-أيضا-تتميز بأنّها مرفوعهـــا فاعـــل على خلاف اسم المفعول، الذي يعدّ مرفوعة نائب فاعل، فهي ترفع الفاعل»[3]، بما أنّ الصّفة المشبهة هي: صفة مشبهة باسم الفاعل، فبالضرورة أن تكون لها نقاط تشابه بينها وبين اسم الفاعل نحو: أنّ كلا المشتقين يؤنث، ويفرد، ويُثنى ويجمع، فكما لها نقاط تداخل مع اسم الفاعل لها نقاط اختلاف، فهي تختلف عن اسم الفاعل كونها تدل على الثبوت عكسه فهو يدل على التغير وعدم الثبوت.

8-أوزانها:

«ومن أشهر أوزان الصفة المشبهة نجد:

-أَفْعَلْ وفَعلاَء مثل: أَخْضَر، خَضْرَاء

-فَعْلاَنْ وفَعْلَى مثل: جَوْعَان، جَوْعَى.

وهذان الوزنان مختصّان بباب فَعِلَ بكسر العين.

-فَعَلَ بفتح الفاء والعين مثل: حَسَن وبَطَلْ.

-فَعُلَ بضم الفاء والعين مثل: ماء فُرَات، وشُجاع.

-فَعَال بفتح الفاء مثل: هذا حيان، وإمرأة رَزَانْ.

وهذه الأوزان مختصة بباب فَعُلَ.

-فَعْل يضم فنكون مثل: رَجُل ضَخْم، نَحْسٌ، سَيْط

[3]– المرجع نفسه، ص 410.

-فِعْل بكسر وسكون مثل: مِلْح، صِفْر، جبْر

-فَعُل بضم فسكون مثل: مُرّ، وحرّ، صُلْبٌ

-فَعِلَ: بفتح وكسر مثل: شَمِلَ، بَخِس، فَرِح

-فَعيل مثل: صديق كَريم، بخيل»[1].

فللصفة المشبهة أوزان مختصة بباب فَعِلَ، وأخرى مختصة بباب فَعُلَ، وهناك أوزان مشتركة بين البابين وهي خمسة أوزان على حدٍّ سواء (فَعْل، فعِل، فَعُل، فَعِلَ، فعيل).

ت-صيغ المبالغة أو مبالغة اسم الفاعل:

1-تعريفها:

هي:« أسماء تُشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سُميت صيغ المبالغة، وهي لا تشتق إلاّ من الفعل الثلاثي ولها أوزان أشهرها خمسة »[2]

وكذلك تعرف بأنّها: « هي صيغ بمعنى اسم الفاعل تدل على التكثير والتأكيد والمبالغة»[3] وهي تشتق من الفعل الثلاثي لتدل على ما يدلّ عليه اسم الفاعل على الكثرة والمبالغة في الحدث مع تأكيد المعنى وتقويته وهي خمس صيغ مشهورة:

[1]– محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2000، ص 52-53.
[2]– علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ص 74.
[3]– أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، ط4، ذات السلاسل، الكويت، 1990، ص 145.

فعَّال، مثل: وَهَّاب، مِفْعَال، مثل: مِقْدَام، فعول، مثل: صبور، فعيـــل/ مثـــل: حلـــيم: فَعِل، مثل: قَلِقْ.

2-صياغتها: (أوزان صيغ المبالغة)

«وأشهر أوزانها خمسة أوزان قياسية هي:

«فعَّال» بتشديد العين نحو: (لَبِسَ، يَلْبَس، لابس، لبَّاسٌ)، كقول الشاعر:

أخَا الحَرْبِ **لَبَّاسًا** إلَيْهَا جِلاَلَها ولَيْسَ **بولاّج** الخَوَالفِ أَعْقَلاَ

-«فَعُول» على نحو قول الشاعر يخاطب سيّدا كريما:

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا إذَا عَدِموا زَادًا فإنّك عاقرُ

-«مِفْعَال» وهي صيغة مشتركة بين اسم الفاعل، واسم الآلة نحو:

الطائر **محذار** صائده

«فَعِيلْ» مثل قول الشاعر:

فتاتان: أما إحداهما **فشبيهة** هلالا، والأخرى منهما تُشبه البدرا

-«فَعِلٌ» بفتح الفاء وكسر العين، كقول الشاعر:

أتاني أنّهم **مزقون** عرضي جحاش الكرمالين لها فديد»[1]

تبين لنا مما ذكرناه أنّ هناك أوزان أخرى لصيغ المبالغة تزيد عنها مثل:

-فِعِّيلٌ ←سِكِّيرٌ

-فُعْلَةٌ ←هُمَزَة، هُمَزَةٌ

[1]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 409.

-فَاعُولٌ ←فَارُوقٌ، قَابوس

ث-اسم المفعول:

1-تعريفه:

« اسم مشتق، يدلّ على معنى مجرّد، غير دائم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى فلا بد أن يدلّ على الأمرين معًا، (وهما: المعنى المجرّد وصاحبه الذي وقع عليه) مثل كلمة « محفوظ» أو: « مصروع» في قولهم: العدل محفوظ برعاية ربّه، والباقي مصروع بجناية بغيه، « محفوظ» تدلّ على الأمرين، المعنى المجرّد، أي: الحفظ والذات التي وقع عليها الحفظ وكذلك« مصروع» تدلّ على الأمرين أيضا، المعنى المجرّد، أي: الصّرع، والذات التي وقع عليها »[1]

-ويعرّف كذلك على أنّه: « اسم مشتق من الفعل المضارع المتعدّي المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، فإذا قلنا: المُهملُ مضروبٌ لإهماله، كلمة« مَضروبٌ» اسم مفعول لما يأتي:

-اسم مشتق

-من الفعل المضارع.

-وهذا الفعل متعدٍّ أي يأخذ مفعولا به.

-والفعل مبني للمجهول.

[1]– عباس حسن، النحو الوافي، ص 271.

-وتدلّ" مضروب" على مَن وقع عليه الفعل " المهمل"[2]

-من التعاريف السابقة، نستنتج أنّ اسم المفعول صفة مشتقة من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، ليدلّ على من وقع عليه الفعل وليدلّ على معنى مجرد وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى.

2-صياغته:

" يُصاغ من الثلاثي وغيره، وذلك على النحو التالي:

1-يُصاغ من الفعل المبني للمجهول على وزن "مَفْعُول"

قُتِلَ ← مَقْتُولٌ

ونُصِرَ ← مَنْصُورٌ

ومَرَّ ← مُرُورٌ بِهِ

**في نحو: قِيلَ ← مَقُولٌ/ ويَبِيعُ ← مَبِيعٌ

ودُعِيَ ← مَدْعُوٌّ/ ورَمِيَ ← مَرْمِيٌّ

ووُقِيَ ← مُوقِي / وَطُوِيَ ← مَطْوِيٌّ

-فقد دخل الإعلال في هذه الكلمات وأصلها:

(مَقُوول/ مَبْيُوع/ ومَدْعُو/ ومَرْمَوِي/ومَوْقوي/ مَطْووي)

**وقد يكون على وزن (فَعِيل) سَمَاعًا، وذلك نحو:

(حَبِيبٌ وذَبِيحٌ وَطَرِيْحٌ)

[2]– محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 234.

**و(قيل، يُقاس فيما ليس له (فَعِيلٌ) بمعنى (فَاعِلٌ) وذلك نحو: قَتِيلٌ وجَرِيحٌ).

**وقد يجيء (مَفْعُول) مُرادًا به المُصدَّر، وذلك نحو: قولهم: ليس لفلان معقول (أي، عَقْل).

وما عنده مَعْلُومٌ (أي، عِلم).

2-ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي بلفظ مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر: وذلك نحو:

أُكْرِمَ ← يُكْرِمُ ← مُكْرِمٌ

وعُظِّمَ ← يُعَظِّمُ ← مُعَظِّمٌ

واسْتُعِينَ ← يُسْتَعَانُ ← مُسْتَعَانٌ به

**(شذ عن القاعدة السابقة، ألفاظ من مثل:

أجنّهُ الله ← فهو مَجْنُون

وأحَمَّهُ الله ← فهو مَحْمُومُ

وأسَلَّهُ ← فهو مَسْلول)

**(هناك ألفاظ صالحة بحسب التقدير لاسيما الفاعل والمفعول...

ومعندٌّ، ومنصبٌّ ومُحَابٌّ، ومتحابٌّ).

**اسم المفعول لا يُصاغ من الفعل اللازم إلاّ مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدّر وذلك بشروطها الواردة في البناء للمجهول»[1].

ومن خلال ما سبق نستنتج أنّ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مَفْعُولٍ نحو: كَتَبَ ←مَكْتُوبٌ، رَسَمَ ←مَرْسُومٌ ومن غير الثلاثي، فيصاغ على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو: انْطَلَقَ، مُنْطَلَقٌ اسْتَخْرَجَ، مَسْتَخْرَجٌ

3-إعماله:

« يعمل اسم المفعول بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل.

وهو يعمل عمل مضارعه المبني للمجهول فترفع نائب فاعل نحو:

رأيت سيارة مكسورا زجاجها، فإن كان مضارعه مما ينصب مفعولين ثم حذف فاعله ناب أحدهما عنه مع اسم المفعول نيابته عنه مع الفعل وبقي المفعول الآخر منصوبا نحو: علاءٌ ممنوحٌ أخوهُ جَائزةً.

وإن كان مضارعه متعديا لثلاثة ثم حذف فاعله ناب أحد هذه المفعولات عنه مع اسم المفعول نيابته عنه مع الفعل ونُصب ما عداه نحو: هل مخبرُ الطلاب الامتحان مؤجلاً؟ والصيغ السماعية الأربع النائبة عن صيغة مفعول تعمل عمل اسم المفعول بشروطه»[1].

[1]– زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 177-179.
[1]– محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 112-113.

فاسم المفعول إذا يعمل بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل، حيث يعمل عمل مضارعه المبني للمجهول، ويُعرب الاسم الذي يأتي بعده نائب فاعل، أمّا إذا كان مضارعه ممّا ينصب مفعولين ينوب أحد المفعولين عنه مع اسم المفعول، مع الفعل ويبقى الثاني منصوبا.

ج-اسم التفضيل:

1-تعريفه:

اسم التفضيل:« هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة »[1]

ويعرف أيضا:« هو صفة مشتقة على وزن أَفْعَلَ تدل على أنّ شيئين اشتركا في معنى وزاد أحدهما على الآخر فيه، نحو: بيتُك أكبر من بيتي وسيارتي أجمل من سيارتك وكُتُبِك أكثر من كتبي...

والأوّل: أي الذي زاد، يسمى « المفضّلَ»، وهو في الأمثلة السابقة بيتك وسيارتي وكتبك.

-والثاني: يسمى « المَفضُولَ»، وهو في الأمثلة السابقة بيتي وسيارتك وكتبي»[1].

1- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 102.

ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أنّ اسم التفضيل هو اسم مشتق على وزن أفعل، تدل على أنّ شيئين اشتركا في معنى وزاد أحدهما على الآخر فيه، نحو: غرفتك أوسع من غرفتي، علامتك أحسن من علامتي.

2-صياغته:

«يُصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل الذي يُراد التفضيل في معناه»[2]

يُصاغ اسم التفضيل على وزن واحد وهو " أفعل " والذي مؤنثة " فعلاء " مثل: أكثر أضعف... يقول الله تعالى: ﴿ **إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا**﴾ مريم- 75-

«وصياغة اسم التفضيل مرتبطة بمجموعة شروط وهي:

-أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم، في مثل قولنا: هو أحسن منك خلقًا، فاسم التفضيل (أحسنَ) مشتق من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم (حَسُنَ) ويشذ صوغه من الفعل المبني للمجهول، ويمكن أن نمثل له فنقول: عدنا فالعود أحمد، فاسم التفضيل (أكبر) مشتق من الفعل المبني للمجهول (يُحْمَدُ)، وهذا شاذ.

-أن يكون الفعل المشتق منه ثلاثيا نحو: سعيد اكبر من علي، قاسم التفضيل (اكبر) مشتق من الفعل الثلاثي (أكبر) أما اشتقاقه من غير الثلاثي فهو شاذ.

---

[2]– محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 114.

-أن يكون الفعل تامًا لا ناقصا مثل: (أحسن) مأخوذ من (حَسُنَ) يقول تعالى: ﴿ **وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا** ﴾ مريم -74-

-أن يكون الفعل متصرفا لا جامدا، مثل: سعيد أعلم من علي، فالفعل (عَلِم) تام التصرف.

-أن يكون الفعل مثبتا لا منفيا، من مثل قولنا: اللهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

-أن يكون الوصف من الفعل على وزن« أفعل» الذي مؤنثه (فعلاء) من مثل: احمر، حمراء[1].

ومن هنا يمكن القول أنّ اسم التفضيل يُصاغ، وعلى وزن واحد وهو " أَفْعَلْ" وفق شروط، أمّا إذا لم تتوفر هذه الشروط كأن يكون الفعل غير ثلاثي، أو إذا كان الوصف على وزن " أَفْعَلَ"، أو إذا كان الفعل مبنيا للمجهول، نضيف أحد الكلمات (أكثر، اشد، أقوى) نحو: الأمّ أكثر حنانًا من الأب.

ثانيا:المشتقات غير الوصفية:

أ-اسم الآلة:

1-تعريفه:

[1]– إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 418.

يُعرف اسم الآلة على أنّه: « اسم يصاغ–قياسا– من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف–لازما أو متعدّيا– بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر، وتحقيق مدلوله »[2]

وهو يشتقُّ غالبا من مصدر الثلاثي المجرد المتعدّي للدلالة على أداة يقعُ الفعل بواسطتها[3].

فمن خلال التعريفين السابقين، نستنتج أنّ اسم الآلة هو اسم يُصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف، سواء كان لازما أو متعدّيا، وغالبا ما يشتق من مصدر الثلاثي المجرد المتعدّي، فهو اسم يدل على الأداة التي يقع الفعل بواسطتها نحو قولنا:

فتح الولد الباب بالمفتاح، وقصَّ الحلاّق شعر الزّبون بالمقص.

2– صياغته:

بما أنّه اسم الآلة اسم مشتق–قياسا– من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف–لازما أو متعدّيا–بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر، وتحقيق مدلوله، فإنّ صياغته لا تكون إلاّ من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف ولا يصاغ من غيره، وله أوزان أربعة:«مِفْعَال»، «مِفْعَلٌ»و «مِفْعَلَةٌ»، «فَعَّالةٌ».

«1–مِفْعَال، نحو: فَتَحَ مفتاح، نَشَرَ مِنْشَار.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ص 318.
[3]– محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 127.

صَبَحَ مِصْبَاح، فَرَضَ مِفْرَاض.

2-مِفْعَلٌ، نحو: شَرَطَ مِشْرَطٌ، جَهَرَ مِجْهَرٌ.

قصَّ مِقَصّ، فَكَّ مِفَكٌّ.

صَعَدَ مِصْعَد، حَجَنَ مِحْجَنٌ.

3-مِفْعَلَةٌ، نحو: سَطَرَ مِسْطَرٌ، لَعَقَ مِلْعَقَةٌ.

بَرَى مِبْرَاة، كَنَسَ مِكْنَسَةٌ

4-فعّالة، نحو: كَسَرَ كَسَّارةٌ، ثَلَجَ ثَلاَجَةٌ

خَرَمَ خَرَّامةٌ»[1].

نلاحظ أنّ الاسم الآلة أربعة أوزان قياسية وهي: مِفْعَلْ، مِفْعَال، مِفْعَلَـــةٌ وفعّالـــة وكذلك له أوزان أخرى وهي سماعيّة نحو: (فِعَال)، قال الله تعالى:﴿ **وَلَـــا يَـــدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ** ﴾ (الأعراف-40-) و(فعّال): هي من صيغ المبالغة، استعملت أيضا بمعنى النّسب أو صاحب الحـــدث، وعلى الأخص الحِرَف، فقالوا: نَجّار وخبّاز.

كما أنّ هناك أسماء آلة تظهر يوميا وليس لها الميزان الصـــرفي وهـــذا تبعـــا للتطور الآلي في ميدان الآلة: مثل: بندقية، رادار كاسيت، أبولو، سيارة، فأس...

نستنتج أنّ اسم الآلة يدلّ على الآلة المستعملة في أداء الفعل نحو:

طَحَنَ ←مطحنة

[1]– علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ص 90.

ونَشَرَ ← مِنْشَار

ب-اسما الزمان والمكان:

1-تعريفهما:

«اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معا هما: المعنى المجرد الذي يدلّ على عليه ذلك المصدر، مزيدًا عليه الدلالة على زمان وقوعه، أو مكان وقوعه.

أو يقال: اسم الزمان ما يدلّ بكلمة واحدة-المعنى المجرّد وزمانه واسم المكان ما يدلّ -بكلمة واحدة على المعنى المجرّد ومكانه»[1].

وبالتالي فاسما الزّمان والمكان، هما اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل حيث يدلّ الأوّل على معنى مجرّد وزمانه نحو: في الشتاء منضج البرتقال، وأمّا الثاني فيدلّ على المعنى المجرّد ومكانه نحو: إشتدّ البرد فدخلنا غلى المنزل، أي مكان الدخول (المنزل).

2-صياغتهما:

«-من الثلاثي:

*على وزن (مَفْعَلْ) بفتح الميم والعين وتسكين ما بينهما، إن كان المضارع مضموم العين، أو مفتوحها، أو معتل اللام مطلقا.

وذلك نحو: مَنْصَر، ومَذْهَبْ، ومَرْمَى، ومَوْقى، ومَسْعى، ومَقَام، ومَخاف، ومَرْضَى

[1]– عباس حسن، النحو الوافي، ص 318.

*على وزن (مَفْعِلْ) بكسر العين، إن كانت عين مضارعه مكسورة أو كان مثلا من غير معتل اللام.

وذلك نحو: مَجْلِسْ، ومَبِيع، ومَوْعِدْ، ومَيْسِرْ، ومَوْجِل.

ومن غير الثلاثي:

*على وزن اسم المفعول:

وذلك نحو:

مُكْرَمٌ ومستَخْرَجٌ ومُسْتَعَانٌ به.

-يصاغ بكثرة من الاسم الجامد اسم مكان على وزن (مَفْعَلَة) يفتح فسكون وفتح للدلالة على كثرة الشيء في ذلك المكان...

وذلك نحو:

1-مَأْسَدَة ←(للموضع الكثير الأسد)

2-ومسبعة←(للموضع الكثير السّباع)

3-ومبطخة← (للموضع الكثير البطّيخ)

4-ومَقْثأةٌ ←(للموضع الكثير القثاء)»[1]

وقد سمعت بعض أسماء الأمكنة بالكثير، على (مَفْعِلٌ) وقياسها الفتح: المَسْكِنُ هذا مَسْكِنُ زيدٍ، نَحرنا الأضحية في المَجْزِرِ، الفَجْرِ مَشْرِقُ الشَّمْسِ، هذا مَنْبَتٌ حَسَنٌ والبناء لهذه الأسماء السمّاعية يُحْفَظُ، ولا يُقاس عليه، وكذلك سُمِع الفَتْحُ على

[1]– زين كمال الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، ص 186-187.

القيّاس في بعض منها، مَسْكَنٌ، مَنْسَكٌ، مَطْلَعٌ ومَسْجَدٌ إذا أُريد به مَوْضِعَ السُّـــجود لا البناء.

الفصل الثاني

دلالة الأسماء

المشتقة في سورة

البروج

1-التعريف بسورة البروج:

هذه السّورة الكريمة من السّور المكية، وهي تعرض لحقائق العقيدة الإسلامية، ولواجبات المسلم حول إيمانه وعقيدته التي يسعى أن يضحي من أجلها بكل غالٍ ورخيس، والمحور الذي تدور عليه السور الكريمة هو حادث "أصحاب الأخدود" وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة والإيمان.

ابتدأت الآية الكريمة بالقسم بالسماء ذات النّجوم الهائلة، ومداراتها الضخمة التي تدور فيها تلك الأفلاك، وباليوم العظيم المشهود، وهو يوم القيامة، وبالرسّل والخلائق التي تشهد ضخامة ذلك اليوم، على هلاك ودمار المجرمين الذين طرحوا المؤمنين في النّار المتأججة ليفتنوهم عن دينهم ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ...﴾الآيات.

ثم تلاها الوعيد والإنذار لأولئك الفجار على فعلتهم القبيحة الشنيعة ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (10)﴾.

وبعد ذلك تحدثت عن قدرة الله عز وجلّ على الانتقام من أعدائه الـذين فتنـوا عبـاده وأوليـاءه ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15)﴾.

وختمت السّورة الكريمة بقصة فرعون الطاغية الجبّار، وما أصابه وقومه مـن الهلاك والدّمار بسبب البغي والطغيّان ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22)﴾ وهو ختم رائـع يناسـب موضـوع السّـورة الكريمة[1].

سورة البروج من السور القصر، عدد آياتها اثنان وعشرون آيـة، تـدعوا إلـى تذكير المشركين بالعذاب، جزاء بما فعلوه، وموضوعها حول "أصـحاب الأخـدود" وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة والإيمان.

2-سبب تسمية سورة البروج:

" روى أحمد عن أبي هريرة: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم كـان يقـرأ فـي العشاء الآخرة بالسّماء ذات البروج" وهذا ظاهر في أنّها تسمى (سّورة السّـماء ذات البروج) لأنّه لم تحك لفظ القرآن، إذ لم يذكر الواو. وأخرج أحمد-أيضا-عن أبـي هريرة:" أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم أمر أن يقرأ في العشاء بالسّماوات".

[1]– محمد علي الصابوني، إيجاز البيان في سور القرآن، الجزائر، 1963، ص 279-280.

أي السّماء ذات البروج، والسّماء والطارق، فجمعهما جمع سماء، وهذا يدلّ على أن اسم السورتين: سورة السّماء ذات البروج، سورة السّماء والطارق.

وسميت في المصاحف وكتب السنة والتفسير (سورة البروج) وهي مكيّة باتفاق ومعدودة السابعة والعشرين في تعداد نزول السّور، نزلت بعد سورة ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وسورة: "التين".

ومن هنا فإن سبب تسميتها سورة البروج يرجع إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج، وسميت بروجا لظهورها.

3-من أغراض سورة البروج:

«ابتدأت أغراض هذه السورة بضرب المثل للذين فتنوا المسلمين بمكة بأنهم مثل قوم فتنوا فريقا ممن آمن بالله، فجعلوا أخدودا من نار لتعذيبهم، ليكون المثل "تثبيتا للمسلمين وتصبيرا لهم على أذى المشركين، تذكيرهم بما جرى على سلفهم في الإيمان من شدة التعذيب الذي لم ينلهم مثله، ولم يصدهم ذلك عن دينهم.

وإشعار المسلمين بأن قوة الله عظيمة، فسيلقى المشركون جزاء صنيعهم ويلقى المسلمون النعيم الأبدي والنصر، والتعريض للمسلمين بكرامتهم عند الله تعالى، وضرب المثل بقوم فرعون وثمود، وكيف كانت عاقبة أمرهم ما كذبوا الرسل،

فحصلت العبرة للمشركين في فتنتهم المسلمين وفي تكذيبهم الرسول صلى الله عليه وسلم، والتنويه بشأن القرآن»[1].

ومن هنا فإن الغرض الأساسي لنزول هذه السورة هو: التذكير بالعذاب الأليم الذي سيناله المشركين يوم القيامة، نتيجة لصنيعهم، وفتنتهم للمسلمين، وكذلك تصبيرا للمسلمين لما سينالونه في جنات النعيم.

4-تفسير سورة البروج:

«﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ(8) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(9) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (10).﴾

" وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ " أقسم بالسماء ذات منازل الشمس والقمر " وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ " وأقسم بيوم القيامة الذي وعدته عبادي، لفضل القضاء بينهم " وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ " وأقسم بكل شاهد ومشهود " قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ " لعن أصحاب الأخدود، الذين ألقوا المؤمنين والمؤمنات في الأخدود فأحرقوهم " النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ " النار ذات

[1]– طه بن عاشور، التقريب لتفسير التحرير والتنوير، ج3، ص 435-436.

الحطب واللهب" إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ" حين الكفار من أصحاب الأخدود، قعود على شفير الأخدود " وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ" وهم حضور لإحراق المؤمنين " وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ" وما وجد هؤلاء الكفار على المؤمنين والمؤمنات، فأحرقوهم بالنّار، إلاّ من أجل أنّهم آمنوا بالله " الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ" الشديد في انتقامه ممن انتقم منه، المحمود بإحسانه لخلقه " الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" الذي له سلطان السموات السبع، والأرض وما فهنّ " وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" والله شاهد لفعل هؤلاء الكفار وهو مجازيهم جزاءهم " إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا" إنّ الذين ابتلو المؤمنين والمؤمنات، بتعذيبهم وإحراقهم بالنار، ثم لم يتوبوا من كفرهم، وفعلهم هذا " فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ " فلهم عذاب جهنم في الآخرة، ولهم عذاب الحريق في الدنيا.

إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآَنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22)

"إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ" إنّ الذين أقروا بتوحيد الله، وعملوا بطاعته لهم في الآخرة عند الله، بساتين تجري من تحتها الأنهار من الماء، والخمر، واللّبن، والعسل،" ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ" هذا هو الطفر الكبير بما طلبوا والتمسوا من رضى الله، (بساتين) " إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ" إن انتقام ربّك يا محمد من لهم في الآخرة وهو خلقه لشديد، " إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ" إنّ الله يبدئ العذاب لأهل الكفر به في الدنيا، ويعيده لعباده التائبين " ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ" والله صاحب العرش الكريم "فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ" هو غفّار لذنوب من شاء من عباده إذا تاب، ومعاقب من أصرّ عليها، لا يمنعه مانع يا محمد خير الدين تجدوا على الله ورسوله صلى الله عله وسلم، بأذانهم ومكرهم، ماذا فعلت بهم؟ " فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ" هم فرعون وقومه، وقوم ثمود أيضا " بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ" بل هؤلاء الكافرون في تكذيب بوحي الله عز وجلّ وتنزيله، إيثار منهم لأهوائهم، واتباعا منهم لسنن آبائهم " وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ" والله محيط بأعمالهم، لا يخفى عليه منها شيء وهو مجازيهم على جميعها " بَلْ هُوَ قُرْآَنٌ مَجِيدٌ" ما يأتيكم محمد بشعر، ولا سجع، بل هو قرآن كريم، " فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ" وهو مثبت في لوح محفوظ، من التغيير والتبديل»[1]، فقد تعدّدت تفاسير سورة البروج، ولعلّ أهمها: تفسير ابن كثير وتفسير الكشاف

[1]– أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تح: محمد علي الصابوني، صالح أحمد رضا، الجزائر، 1987، مج2، ص 534.

للزمخشري وكذلك تفسر الطبري، وغيرها من التفاسير إلى أن كلّ التفاسير لا تخرج عن المعنى الأساسي لهذه السورة.

5-دراسة تطبيقية:

الجدول الثاني يبين لنا الأسماء المشتقة التي تمكنها من استخراجها من سورة البروج مع تبيين أوزانها، وأنواعها ودلالتها:

الأسماء المشتقة	أوزانها	أنواعها	دلالاتها
-الموعود (الآية 02)	-مَفْعُولْ	-اسم مفعول	-يدلّ على حدث اتصف المفعول به (الموصوف وهو يوم القيامة.
-شَاهِدٍ (الآية 03)	-فَاعِلٍ	-اسم فاعل	-يدل على فاعل قام بالحدث، واتصف به، هو من يشهد في يوم من الخلائق كلهم.
-مشهود (الآية 03)	-مَفْعُولٍ	-اسم مفعول	-يدل على حدث اتصف المفعول به (الموصوف) وهو ما في ذلك اليوم من عجائب.
-أصحاب (الآية 04)	-جمع صاحب فَاعِل	-اسم فاعل	-يدل على ما قام فيه الحدث، وهم كفار قريش.
-الوَقُود (الآية 05)	-الفَعُول	-صيغة مبالغة	-تدل على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى

			وتقويته والمبالغة فيه، وهي وصف النار بأنها عظيمة.
-قُعُود(الآية06)	-فُعُول	-صيغة مبالغة	-تدل على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه.
-المؤمنين(الآية07)	من غير الثلاثي	-اسم فاعل	-يدل على فاعل قام بالحدث.
-شُهُود(الآية07)	-فُعُولٍ	-صيغة مبالغة.	-تدل على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه وهم شهود على ما يفعلون بالمؤمنين.
-العزيز(الآية08)	-الفَعِيل	-صفة مشبهة.	-تدل على معنى ثابت دائم وتدل على عزة الله وقدرته وخشية عقابه.
-شديد(الآية12)	-فَعِيل	-صفة مشبهة.	-تدل على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت، وتدل على الشدّة والأخذ بالعذاب والانتقام.
-الوَدُود(الآية14)	-الفَعُول	-صيغة مبالغة.	-تدل على اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، وتدل على الفاعل بأهل طاعته ما يفعله الودود بإعطائهم ما

			أرادوا.
-فَعَّال(الآية16)	-فَعَّال	-صيغة مبالغة	-تدل على على تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه وقيل فعال: في غاية الكثرة.
-مجيد(الآية21)	-فَعِيل	-صيغة مبالغة.	-تدل على تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، وهو شريف عالي الطبقة في الكتب وفي نظمه وإعجازه.
-محفوظ(الآية22)	-مفعول	اسم مفعول	-يدل على من وقع عليه الفعل، وقرئ محفوظ بالرفع وهي صفة القرآن.

التعليق على الجدول:

تبين لنا من الجدول السابق، أن الأسماء المشتقة بأنواعها (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة...)تختلف أوزانها حسب الفعل الذي اشتق منه فمثلا في كلمة: شاهد اسم فاعل قياسي من الفعل شَهِدَ على وزن فاعل، أمّا في كلمة المؤمنين جمع مذكر سالم وهو جمع مؤمن وهو اسم فاعل من آمن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

كما تبين لنا وجود تغير يحدث على مستوى الدلالات فمثلا: كلمة الموعود اسم مفعول بمعنى يوم القيامة، والتي تدل على حدث الموصوف بها على وجه الحدوث

والتجدد لا الثبوت والدوام، ونجد مثلا في كلمة "محفوظ" اسم مفعول يدل على مـــن وقع عليه الفعل.

وبهذا نستنتج أن الأسماء المشتقة تختلف أوزانها كما تختلف دلالاتها.

-ووردت صيغ المبالغة والصفة المشبهة بكثرة في هذه السورة، خاصة في أســماء وصفات الله عز وجلن وهذا دلالة على قدرته تعالى واستقامته وإحسانه لخلقه.

وهناك صيغ أقل ورودا، وهي اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ أخرى لم ترد في سورة البروج مثل: اسما الزمان والمكان وافعل التفضيل واسم الآلة.

خـــــاتمـــــة

خاتمة:

تتمثل فائدة علم الصرف في صون القلم واللسان عن الخطأ في صيغ المفـــردات وفي النطق بها طبقا لما نطقت به العرب، وتتمثل أيضا في الاستعانة بهذا العلم فـــي زيادة الثروة المعجمية وتكثير مفردات اللغة وذلك بالاشـــتقاق، والأســـماء المشـــتقة تكتسب ماهيتها الدلالية إلاّ بعد معالجتها صرفيا، وتكون العلاقة التي تربط الصرف بالدلالة هي علاقة وطيدة.

وفي الأخير نستخلص مما درسناه في بحثنا هذا "الأسماء المشتقة ودلالتهـــا فـــي سورة البروج "بعض النتائج التي بينت لنا دلالة الأسماء والمشتقة:

-ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس.

-كما ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على وزن فاعل شذوذا مثل:

أورد← وارد، أصدر← صادر.

-أنّ عدد الأبنية الدالة على معنى الصفة المشبهة أو على المبالغة هي الأكثر عددا.

-قلّ مجيئ صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة-غير الثلاثي- مثل: معطاء، بشير من بشرّ، نذير من أنذر.

-سُمعت بعض الأسماء الأمكنة بالكسر على (مَفْعِلْ) وقياسها الفتح مثل: المســـكِنُ، المجزِرُ. وكذلك سُمع الفتح على القياس في بعض منها مثل: مطلع، مسجَدُ.

-وجود صيغ جامدة عديدة للدلالة على الآلة مثل: رمح، سنارة، سكين.

قائمة المصادر والمراجع

-المصادر والمراجع:

1-القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم

2-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مج15، ط1 دار نوبليس، بيروت، 2006.

3-محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2004م.

4-أحمد أبو حاقة، معجم النفائس الوسيط، ط1، دار النفائس، بيروت، لبنان 2007م.

5-إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، 2009

6-أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح عبد السلام محمد هارون ج1، ط3، مكتبة الناجي، القاهرة، 1988م.

7-أبو بكر محمد بن السّري السّراج، رسالة الاشتقاق، تح محمد علي الدرويش مصطفى الحددي.

8-أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، تح محمد علي الصابوني صالح أحمد رضا، الجزائر، مج2، 1987م.

9-أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005م.

10-أحمد مختار عمر، النحو الأساس، ط4، ذات السلاسل، الكويت، 1990م.

11-زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

12-طه بن عاشور، التقريب لتفسير التحرير والتنوير، ج3.

13-عباس حسن، النحو الوافين ج3، ط3، دار المعارف، مصر.

14-عبد الرحمن بن جلال الدين السيوطي، المزهر علوم اللغة وأنواعها، ج1، ط3، مكتبة دار التراث، القاهرة.

15-علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1994م.

16-محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، صيدا، بيروت.

17-محمد علي الصابوني، إيجاز البيان في سور القرآن الكريم، الجزائر، 1963م.

18-محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2002م.

19-محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط1، الكويت 1999م.

فهرس الموضوعات

-كلمة شكر

-الإهداء

-مقدمة.....أ

الفصل الأول: الأسماء المشتقة ودلالتها

I-الاشتقاق.....06

1-تعريف الاشتقاق.....06

2-الاشتقاق عند القدامى والمحدثين.....08

II-أنواع الأسماء المشتقة، وصياغتها، وإعمالها.....10

أولا: المشتقات الوصفية.....10

أ-اسم الفاعل..... 10

1-تعريفه.....10

2-صياغته.....11

3-إعماله.....12

ب-الصفة المشبهة.....14

1- تعريفها.....14

2-أنواعها.....14

3-صياغتها.....15
4-إعمالها.....16
5-أحكامها.....17
6-فيم تختلف عن اسم الفاعل.....18
7-فيم اشتبهت باسم الفاعل.....18
8-أوزانها.....19
ت-صيغ المبالغة أو مبالغة اسم الفاعل.....20
1-تعريفها.....20
2-صياغتها.....20
ث-اسم المفعول.....21
1-تعريفه.....21
2-صياغته.....23
3-إعماله.....25
ج-اسم التفضيل.....26
1-تعريفه.....26
2-صياغته.....26
ثانيا:المشتقات غير الوصفية.....28

أ-اسم الآلة.....28

1-تعريفه.....28

2- صياغته.....29

ب-اسما الزمان والمكان.....30

1-تعريفهما.....30

2-صياغتهما.....31

الفصل الثاني: دلالة الأسماء المشتقة في سورة البروج

1-التعريف بسورة البروج.....34

2-سبب تسمية سورة البروج.....35

3-من أغراض سورة البروج.....36

4-تفسير سورة البروج.....37

5-دراسة تطبيقية.....40

خاتمة.....45

قائمة المصادر والمراجع.....48

فهرس الموضوعات.....50